

عمدة القاري

درعا وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا إن كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار
ا □ وذمة محمد النبي على أنفسهم وملتهم وأرضهم وأموالهم غائبهم وشاهدهم وبيعهم لا يغير
أسقف عن سقيفاه ولا راهب عن رهبانته ولا واقف عن وقفا نيته وأشهد على ذلك شهودا منهم
أبو سيفيان والأقرع بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا إلى بلادهم فلم يلبث السيد والعاقب
إلا يسيرا حتى رجعا إلى النبي فأسلما انتهى قوله فاستشرف من الاستشراف وهو الإطلاع وأصله
أن تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء والحاصل أنهم
ترقبوا له كل منهم يأمل أن يكون هو المبعوث إليهم فإن قلت ذكر ابن إسحاق أن النبي بعث
عليه رضي ا □ تعالى عنه إلى أهل نجران ليأتيه بصدقاتهم وجزياتهم قلت قصة على غير قصة أبي
عبيدة فإن أبا عبيدة توجه معهم فقبض مال الصلح ورجع وعلي أرسله النبي بعد ذلك فقبض
منهم ما استحق عليهم من الجزية وأخذ ممن أسلم منهم ما استحق عليه من الصدقة .

4381 - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة
بن زفر عن حذيفة B قال جاء أهل نجران إلى النبي فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليك رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح هذا طريق آخر في
الحديث السابق أخرجه مختصرا وأخرجه في مناقب أبي عبيدة عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة إلى
آخره .

4382 - ح (دثنا أبو الوليد) حدثنا (شعبة) عن (خالد) عن (أبي قلابه) عن (أنس)
عن النبي قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح B (انظر الحديث 3744
وطرفه) .

مطابقته للترجمة من حيث إنه قاله حين بعثه إلى نجران بقريضة الحديث السابق وأبو
الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وخالد هو ابن مهران الحذاء البصري وأبو قلابه بكسر
القاف عبد ا □ بن زيد الجرمي ومضى الحديث في مناقب أبي عبيدة فإنه أخرجه هناك عن عمرو
بن علي عن عبد الأعلى عن خالد عن أبي قلابه رضي ا □ تعالى عنهم ومضى الكلام فيه هناك .

. - 74

(قصة عمان والبحرين) .

أي هذا في بيان قصة عمان بضم العين المهملة وتخفيف الميم وقال عياض فرضة بلاد اليمن
ولم يزد في تعريفها شيئا وقال الرشاطي عمان في اليمن سميت بعمان بن سبأ وفي بلاد الشام
بلدة يقال لها عمان بفتح العين وتشديد الميم وليست بمرادة هنا قطعاً والبحرين ثنية

بحرفي الأمل موضع بين البصرة وعمان والنسبة إليه بحراني .

4383 - ح (دثنا قتيبة بن سعيد) حدثنا (سفيان) سمع (ابن المنكدر جابر بن عبد

الله) (B) هما يقول قال لي رسول الله ﷺ لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك